

قصف امريكي بريطاني لمواقع "سيادية"... والرئاسات تلتزم الصمت



مرّت أكثر من ١٢ ساعة على قصف الطائرات الأمريكية لمقرّات أمنية عراقية ومخازن أسلحة ومطار قيد الإنشاء، من دون أن تعلن الرئاسات العراقية الثلاث ولا وزارة الخارجية مواقفها منه.

وبحسب خلية الإعلام الأمني، فإن قصف الطائرات الأمريكية طال مقار للحشد الشعبي والشرطة والجيش في محافظتي بابل والنجف الأشرف.

وذكر بيان للخلية تلقى (عراقي ٢٤) نسخة منه "في تمام الساعة الواحدة والربع فجر هذا اليوم حصل اعتداء امريكي من خلال قصف جوي على مناطق (جرف النصر، المسيب، النجف، الإسكندرية) على مقرات تابعة للحشد الشعبي وأفواج الطوارئ ومغاوير الفرقة التاسعة عشر في الجيش".

وطال القصف مشروع مطار كربلاء الدولي.

وعلقت العتبة الحسينية على القصف الاميركي لمطار كربلاء .

وذكرت العتبة في بيان تلقى (عراقي ٢٤) نسخة منه، ان "مطار كربلاء الدولي قد تعرض ليلة أمس للقصف بعدة صواريخ من قبل الطيران الأمريكي، مما أدى إلى استشهاد أحد المدنيين وجرح آخرين ممن يعملون في تشيد المطار إضافة الى أضرار كبيرة في المنشآت الادارية والخدمية".

وقالت العتبة ان "هذا المطار مدني صرف وتشرف على إنشائه العتبة الحسينية المقدسة بالاتفاق مع عدة شركات عراقية ومن قبل كوادر عراقية مدنية بحتة".

ودانت العتبة هذا الاعتداء وقالت انه "لا مبرر له أصلاً".

وأكدت مصادر أمنية لـ(عراقي ٢٤) أن القصف لم يؤد إلى خسائر في الجنود، مشيرة إلى أن الحشد الشعبي والفصائل المسلحة كانت قد أخلت بعض المقار منذ أيام استعداداً لضربة أمريكية متوقعة.

وعلى العكس من المسارعة إلى إصدار بيانات لإدانة قصف معسكر "التاجي" الذي يضم جنود التحالف الدولي، فإن السلطات العراقية التزمت الصمت تجاه قصف مقار أمنية ومخازن سلاح عراقية.

وأدان مراقبون صمت الرئاسة الثلاث عن الاعتداء على قوات ومقار عراقية، فيما أشاروا إلى أن هذا الصمت يؤكد للدول المعتدية على سيادة العراق بأن لديها ضوء أخضر بالإيغال باستنزاف القوات الحكومية العراقية وسلاحها.

بدورها، قالت كتائب حزب الله ان استخفاف الاحتلال الاميركي بإرادة الشعب لن يكون بلا ثمن، فيما شدت حركة النجباء على أن استهدف مقرات الحشد الشعبي يفتح المنطقة على ابواب من مواجهة تتغير فيها قواعد الاشتباك.

واعتبرت العدوان انتهاك للسيادة العراقية وتدخلًا سافرًا وسط صمت دولي واعلامي.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية اكدت تنفيذ ضربات جوية استهدفت خمسة مواقع لتخزين الاسلحة في العراق.

وقال البنتاغون ان الضربات الجوية استهدفت كتائب حزب الله في العراق، زاعمة ان الضربات كانت دفاعية ورداً على التهديدات.